نصوص

اكتب لها

تاليف

محمد الباقر السعد

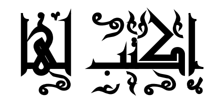
Mohammed Al-Baqer

اكتب لها



2021

نـصوص



محمد الباقر السعد



الأمر يشبه ان تقف طوال عمرك في منتصف غرفة ولا يسمح لك بالاستناد على شيء ...

ان كنت تحب احدا ما اذهب وقول لهو اني احبك فالله يكره السر المفرح فكن قويا ......

((بحر الأمنيات))

كم تمنيت ان يطول الحديث بيننا لساعات طويلة دون انقطاع لاكن كانت مجرد امنية .

عندما رأيتها لأول مرة انتابني شعور غريب احسست اني قد اصبحت ملاكا على هيئة بشر ..

عندما رأيتها اصبح كل شيء غريب بنسبة لي واصبح الاعجاب سريعا لا اعلم ماذا حصل لي و كأني قد حبست في قفص حبها ..

عندما كنت احادثها استمع دائما الى التفاصيل الكلام الدقيق الذي يخرج من اعماق قلبها وكأنها امست تجدف في عقلي بحثا عن مسكن .

كنت افكر دائما في ادق التفاصيل الخاصة بها رغم قصر الحديث و الانشغال لاكن كانت لا اتفارق افكاري ولو للحظة واحدة

لماذا دخلت قلبي وانا قد فكرت مرارا وتكرارا اني لم احب مطلقا ولاكن كل شيء حدث صدفة وكأني سأغرق من جديد .

كان الحديث في منتصف الليل عبارة عن يوم جميل وكأن صوتها قد عزف على الحان قلبي بأوتار الحن الجميل .

كل شيء أختلف في الايام التي مرت وكأنه قد بدأ العشق يتراودني ولم استطع مقاومة ذألك ...

****

كان اليوم الذي يمر دون سماع صوتها كأنه يوم بأس ليس له اي معنى يوم فارغ لا معنا له .

****

اليوم الذي كنت فيه بأس اصبحت اكثر من رائع عندما حلقت في فضاء حبها وغرقت في عشق عينيها .

****

كنت دائما اخاف ان اعبر ما في قلبي لها كنت اتردد في ذألك كنت لا اعرف بجمع تلك الكلمات العينة امامها وكأني قد شللت تماما .

****

قسما بثنايا لؤلؤها عشقت ايامها بكل تفاصيلها.

****

كان تهتم لأدق التفاصيل وكأنها تحبني وكنت ابادل بنفس الشعور لاكن لا اعلم ان كانت تحبني ام لا كان شعور صعب للغاية .

كنت استمع لكل الأشياء التي تحبها لأنها كانت تذكرني بصوتها وبتفاصيلها الدقيقة

***

لماذا اصبح كل هذآ الشيء فجأة

***

كانت اكبر امنياتي ان اراها مبتسمة

***

لماذا اصبحت هكذا كانسان مجنون في حبها وكأني لم ارى مثلها من قبل

***

كان حبي لها صريح خالي من الشوائب و العواقب

***

ماذا فعلت بي حتى اختل عقلي وجعلت كل الكلمات تتلاشى من افكاري.

***

اجمل امنياتي عيناها واجمل اغنية هو صوتها فكيف لي ان اقاوم حربها

***

وكيف تعلم بمبدأ الحب من اللحظة التي تَخشى فيها أن تحب .

((عقل مجنون))

رغم اني قد شللت في حبها اصبحت وكأني لم اصبح يوماَ

***

كنت اعرف انه لن يتحملني أحد أعرف اني متعب ولن يقبلني أحد

***

اعرف اني باهت وأني صامت واني محطم واعرف ان عمري سرق ، ونفسي سرقت، وقطار الحياة اوشك على الفوت

***

اعرف اني غير ملفت واعرف ان طريقي مرهق ، واعرف أنها حربي وحدي ولكني أحتاجك ، احتاجك بجانبي بشدة لا توصف

***

كانت جميلة للحد الذي يجعلها مؤهلة لقيادة سربا كامل من فراشات

***

لم اجد احد قبلك ، تمدد نحو حياتي بهذه الطريقة الدافئة

***

رأيت في عيناها موجا لا يقاوم فأبحرت وغرقت في عينها وكأن مركبي لم يبحر من قبل

انتي كنتي تملئين كل شيء في داخلي .

***

لا أريد شيء من هذا العالم لا اريد سوآ تنفس رائحة الأمان الذي اجده في ملابسها .

***

اصبحت أحبك بهذا الانهيار والتشتت و الارتباك لا اعرف ماذا افعل .

***

كنت انتظر اليوم الذي سأقابلك به واعترف بحبي لك وكنت على قدر تحمس في ذألك لاكن كنت افكر في الرفض من جانبك فماذا افعل هل سأعيش هكذا ام سيتغير الامر .

***

كنت ابحث دائما في السطور لتعبير في اكلام لاكن لم اجد الكلمات الكافية لتعبير في ذالك .

***

لماذا كان الحب صعبا لهذه الدرجة .

((قلب مرهق))

هل سيأتي يوم وتتحقق كل امنياتي معك واصبح في سعادة تامة هل سيأتي هذا اليوم ؟

****

سأحارب كل هذا العالم وكل من يقف امامي بحبك وسافي بوعدي يوما ما من اجلك فقط .

****

كل شيء اصبح فجأة الحب و الاهتمام فقط تعلقت بك و جننت فهل يكفي هذا .

****

ان حبها يزداد شيئا فشيئا وكأن السماء قد تغير لونها واصبح الهواء خالي من الشوائب .

****

لماذا كان الانتظار صعب لدرجة لا توصف !.

****

هل سيئتي يوم وابقى وحيدا كما كنت سابقا , هل ستكون لي سندا جميلا او تقذف بي خلف اهات الزمان العين , ماذا لو رأيت كل السطور هل سيتغير شيء .

((الفصول الاربعة))

ماذا لو جاء الخريف هل ستسقط اوراق حبها .

****

ماذا لو جاء الشتاء البارد هل ستكون كحبات الثلج على رصيف الطرقات ام ستغمر قلبي بهواء بارد حتى اتجمد واموت .

****

ماذا لو جاء الصيف هل ستكون احر من الجمر او ستحرقني بلهيب الشوق

****

ماذا لو جاء الربيع هل ستكون كالفراشات تحلق بسماء صافية

****

ان كان الشتاء باردا فأود الانغمار ببرد قلبك

****

وان كان الصيف حارا فأود الدفء بحبك

****

ان كان الخريف تتساقط به اوراق الاشجار فأود السقوط على قلبك وانغمر بك , وفي ربيعك يغلبني الشوق واحس بأن الهوى عطرك

■■■

((طريق الهلاك))

احسب أني من الناجين وانا أكثر الناس غرقا في حبك

***

جميع الاشياء توقفت لدي عن كونها مطمئنة

***

يبدو ان دوري في الحياة ان اموت باحثا عنك.!.

***

احببت تلك الفتاة بيأس شديد بحزن عميق كما لو ان عالمي يتهاوى لأنني لا استطيع رؤيتها ..

***

احبك بهذا الانهيار و التشتت لا استطيع تفسير كل هذا لأنه صعب لدرجة اخاف ان افقدتك .

((كيف افسر حبها))

ما هو حبها برأيكم ؟!.
فقط ان تبتسم حين تبدأ بالحديث دون أن تخبرك بشيئا مميزا

***

ما هو حبها برأيكم ؟!.
بأصابع مرتجفة المسها اخاف ان تتحطم .

***

ما هو حبها برأيكم ؟!.
جاء حبها بدون قيود وبدون اي سبب , وكأنه قدر مكتوب لا يمكن تغييره

***

ما هو حبها برأيكم ؟!.
هل تتوقعون ان الحب يوصف وهل تتوقعون ان الكلمات تكفي لوصف حبها .

***

كيف كنت وكيف اصبحت؟!.
اصبحت كالمجنون لا اعرف شيء كيف لي ان اعرف وهي كل ما املك
وكيف ؟ لي ان لتسأل وهل يصح سؤال؟
وتسألوني لماذا احببتها؟
لأني لم استطيع مقاومة صوتها وكنت اتمنا ليتني له شيء انتمي فيه
لسماء كغيمة او نجمة او سرب طيور .

((وهل اخبرتك يوما ؟))

وهل اخبرتك يوما ؟
حتى رسائلك القصيرة تملئ قلبي بالفرح .

***

وهل اخبرتك يوما ؟
حديثك اليومي معي جرعات ,سعادة وجنون ابتليت به.

***

وهل اخبرتك يوما ؟
ان وجودك في حياتي جعلني احب اشيائك فقط لأنك تحبها :)

***

وهل اخبرتك يوما ؟
رغم عن تلك الظروف سأبقى بجوار قلبك دائما رغم المسافة و البعد .

***

وهل اخبرتك يوما ؟
بأن لا أحد يجيد التحكم بابتسامتي غيرك ؟

وهل اخبرتك يوما ؟
من اليوم الذي عرفتك به
احببت ذاك الشهر وايامه

****

وهل اخبرتك يوما ؟
انت وحدك
الحب الذي احيا به كل يوم

****

وهل اخبرتك يوما ؟
اني لن اتخلى عنك حتى لو تخليت عني ورميتني في الهاوية ربما الامر صعب لهذه الدرجة لاكن سأتحمل كل هذا من اجل ان انال قلبك .

****

وهل اخبرتك يوما ؟
ان صوتك عبارة عن موسيقى مضاد لكل شيء .

****

وهل اخبرتك يوما ؟
ان صبري لك هو عبارة عن اوجاع من عمق قلب صامت

....

((ماذا لو))

ماذا لو ؟!
تقرر الانتحار؟ هذا فقط قد قتلك , فأعلم ان انقذوك تكون جثة فقط

****

ماذا لو ؟!
احببتها بكل طاقتي هل سأموت فعلا من حبها او من تفكيري بها او سأبقى مدد على قارعة الطريق .

****

ماذا لو ؟!
تنبأت بأن هذا العالم عبارة عن غراب ....
وحبها عاصفة خراب هذا العالم .

****

ماذا لو ؟!
كتبت الالف السطور لها وقراءتها ماذا سيحدث ؟
هل ستبقى الامور كما هي او ستغادر نحو الجانب الاخر .

****

ماذا لو ؟!
عرفت بقدر العشق لها , هل ستبقى على ماهي عليه
او ستقذف بي نحو حفرة البؤس اللعينة.

ماذا لو ؟!
عرفت نفسها مقصدة بكل هذه السطور
هل ستبادلني بما هو عليه
او ستغادر ... وابقى متكأ على طرقات

***

ماذا لو ؟!
غادرت ماذا سيحصل
هل سأبقى او سأغادر تلك الحياة اللعينة .

***

ماذا لو ؟!
انهت كلامها قبل ان اخبرها بما في داخلي كيف سأعيش باقي ايامي

***

ماذا لو ؟!
اخبرتها بما في داخلي
هل سينتهي البؤس
وادخل بدائرة العشق من جديد
او ستهرب وتجعلني
اخوض بؤس الحياة وثقلها.

***

ماذا لو ؟!
لم تفكر بي ولم تحبني يوما
ماذا عساني ان افعل وكيف يمكنني اكمال مسيرة حياتي البائسة .

■■

((أشياء يصعب البوح بها))

كيف سأخبرها بما في داخلي ؟

***

كيف لها ان تحبني وهي لم تمتلك اي من مشاعر الحب تجاهي .

***

كيف لي ان اعرف مدى حبها لي ؟
كأنها قد اصابتني بلعنة حبها
كأن هذه اللعنة جعلتني افقد صوابي

***

وهل فكرت بك يوما ؟
وكيف لي ان اعرف
وكأن النزول الى قاع المحيط سهل للغاية ؟

***

دائما كنت اوضح ان ابتسامتها هي اعز ما املك هل كانت تعرف ان هذا ولوج الحب في قلبي .

***

هل كانت تعرف ان تأخرها في الرد يربكني ~
ويجعلني اقلق لدرجة لا توصف

لو عرفت قدر الحب بداخلي , لجعلت قلبها مسكن لي

***

ان كان طريق الوصول اليها مدبلا بأشواك
لمشيت دربي بدون ان التفت بما حولي

***

ان كان الطريق الوصول لها صعبا فسأخوض هذا الطريق باحثا عنها

***

وان كانت عينيها بحرا
لجهزت مركبي وابحرت في بحر حبها
دون التفكير بأي شيء , وان غرقت في بحر حبها فلا اريد الخروج
بالسأمكث هناك حتى الموت .

***

هل سينتهي هذا الشعور الغريب يوما ما ؟

***

اني متكئ بكل ثقلي على رمشك فلا تخذلني .

ان يكون العوض على قدر الصبر
هذا ما اؤمن به وارجوه .

....

((الصمت))

الصمت
يمنحك متعة التنزه في عقول الاخرين

***

الصمت
يجعلك تخسر الاخرين وكان الاشياء ذهبت بدون علم .

***

الصمت
هو من يجعلك تغفو مبتسما وتفيق وانت بغاية البؤس .

***

الصمت
هو احد الاسباب الذي يجعلك
تخسر روحا كانت ترغب بالكثير

***

....

الصمت
هو احد اكبر خيبات الحياةّ
واشدها بؤسا .

الصمت
احيانا يكون افضل وسيلة للقضاء على الاخرين
لاكن ليس في كل الاحيان ..
يصمت المرء فيمكن التصريح عن الصمت في بعض الامور
وبعض الاحيان الصمت سيجعلك ان تخوض حرب الحياة وحدك فكن حذر

....

« شعور غريب »

انتاز قلبي شعور غريب , كأني بدأت بخوض معارك الحياة وحدي

***

ماذا حدث واصبحت غريبا بحبها
كيف لي وان اجد موطنا يؤويني من خوفي

***

عندما اصبحت على طريق العودة
انتابني شعور لتقدم بخوة نحو الامام
وجاء الضعف بصيغة غريبه
جعلتني ان اقف وانظر حولي

***

عندما احببتها انتابني شعور غريب
كأني متمسك بحبل لا بداية ولا نهاية له.

حين اود ان اقدم ما في قلبي لها واعترف بما في داخلي ينتابني شعور مريب لدرجة لا توصف واسئلة غريبة
كيف سأبدأ؟   ومن اين سأبدأ؟
ولماذا ابدأ ؟   وهل يجدو البدأ؟

***

ان بدأت بماذا سأقول ؟ وان قلت هل سينفع
من اين سأبدأ ؟ وحين ارها انسى جميع الكلمات
ولماذا ابدأ   ؟   وانا لا اعرف طريق وصالها
هل يجدو البدأ ؟ وانا الى الان لا اعرف مدى حبها

....

((هل ينفع ذألك))

هل ينفع الاعتراف بالحب في وقت مبكر
وان كان فمن الممكن ان تخسر الطرف الاخر

****

ان كان الاعتراف في الحب هو تعبير مجازي
فلماذا لم تعبر ذألك ؟

****

هل ينفع الاعتراف ؟
وانت تخاف بإظهار تلك المشاعر!
وتفكر بأن غيرك سيسبقك !
كيف لك ان تبدأ ؟

****

ربما تندم لأنك عترفت بحبك
وربما ستخسر من تحب
فلا جدوى بالانتظار ..

****

ان كنت تحب احدهم فذهب وقل ما تشعر به ربما تنجح وربما ستفشل
فان نجحت فستفرح طوال حياتك , وان فشلت فسينتهي امرك لا محال

فكر مرارا وتكرار قبل البدأ بهذه الخطوة
وخطط كيف ستبدأ
واعرف ان كلامك له عواقب
وتجهز لما سيحصل فأن الحياة مغامرة
فأن احببت تلك المغامرة ستقود سرب من الفراش
وان اخفقت فلا تتردد بذألك
فحاول مرارا وتكرارا
حتى تحقق احلامك واهدافك

***

ان كنت تود تحقيق هدفك فلابد بالعزيمة و الصبر و التقدم نحو الامام لتحقيق اهدافك .

***

ان كانت لديك امنيات فسعى لتحقيقها و لا تنظر الى عواقبها فكن لنفسك لاحد سينفعك سيتركك الجميع حين تسقط .

***

دائما اختر شريكا مناسبا لك لأنه الوحيد الذي سيساعدك في تحقيق احلامك .

***

انظر دائما الى نقط الامل و التوسع حتى لاتكن من البؤساء واسعى في ذألك لو كلفك الامر حياتك .

ان سعادتك في تحقيق احلامك هي افضل مراد من الممكن الحصول عليه
فسعى نحو الافضل واختر طريقك بعناية فلا بد ان تغرس
لاكن حارب لتخرج واكمل مسيرك في تحقيق تلك الامنية

***

اعلم ان الحب حرب نحن دخلنا تلك الحرب معا وسنخرج معا مهما كلفا الامر ومهما كلفتنا الاشياء ومهما خسرنا فسننتصر لا محال .

***

اعلم باني سأبقيك اجمل سر اخفيه
واكثر النعم اخاف فقدانها .

***

اعلم بأني احبتك بأقصى مما سمح به
قانون طبيعتي .

***

هل تعلم ان اشتياقي لك لا يعبر عنه بكلمة
انظر فقط في عيني وستخبرك عيني بكل الحكاية .

***

غالبا تفكر ... بان الجميع يحبك
لا احدهم يهتم بك الا عندما يريد شيء منك
فلا تفرح كثيرا باهتمامهم المزيف

الفهرس

ليس لك خيارا فيما انت عليه
لم يكن لك خيار في من
ستكون عائلتك ولاكيف ستكون
ملامحك وشكل وجهك ليس
لك خيار في الصوت الذي
سيسمعه الناس منك و لا الغة
التي تتحدث بها من صغرك لم
تختر بداية الحكاية ولن
تختار نهايتها ستتوقف عند
منعطف لم تكن تتوقعه , لاكن
كن مؤمنا انك لن تكرر

